بسم الله الرحمن الرحيم

صلاة الله على الهادي الشفيع محمد الحبيب هو الرسول
تواترت الأدلة والنقول فما يحصي المنصف ما يقول
بأن المصطفى حي طري هلال ليس يطرقه أفول
وأن الجسم منه بقاع لحد كورد لا يدنسه الذبول
وأن الهاشمي بكل وصف جميل لا تغيره الحلول
وأن الدود لا يأتي إليه كذا الآفات ليس لها وصول
وتأتيه الملائك كل وقت تحييه ويسمع ما تقول
ولا تأكل له الغبراء لحما ولا عظما وأثبت ما أقول
وتأتيه بأرزاق حسان وبر حيث يأمرها الجليل
وصوم ثم حج كل عام يجوز عليه إذ لا يستحيل
يطهر للصلاة بماء غيب ويقضيها كذا ورد الدليل
يصلي في الضريح صلاة خمس دواما لا يملّ ولا يميل
كذا الأعمال تعرض كل حين عليه إذ يسر بـــها الرسول
فإن كانت صلاحا قام يدعو إلى المولى ويسمع ما يقول
وإلا غير ذلك فهو يدعو إلى المولى وقد صفح الجليل
وبقعته التي ضمت عضاه رياض من جنان تستطيل
كذا الجدث الذي ضم الطوايا تشرف حين حل به النَزيل
وأفضل من سماوات وأرض وأملاك وأفلاك تجول
ومن عرش ومن جنات عدن وفردوس بِها خير جزيل
وفي القبر الشريف تراه حيا إلى كل البقاع له وصول
وكل الأنبياء كذاك جمعا بأجداث لهم ظل ظليل
ولم تعلم مقابرهم بأرض يقينا غير ما سكن الرسول

ولولا أنه حي طري بإدراك كما نقل الفحول
لما سعت الشموس إليه سعيا تسلم حين تطلع أو تزول
كذاك النوق في الوادي ينادي لها الحادي وطاب لها المقيل
تمد رقابَها شوقا إليه وأدمعها كسيل إذ يسيل
ويلقاهم إذا وفدوا إليه وينظرهم إذا ازدحم القفول
ويسمعهم إذا صلوا عليه بأذنيه فقصر يا ملول
ومن لم يعتقد هذا بِطَهَ وإلا فهو زنديق جهول
عبيد هيتمي مستجير بمن حطت بساحته الحمول
وإن أبرى البقا جسمي فحسبي إله واحد نعم الجليل
عليك الله صلى كل وقت من الأيام ما شد القفول
وآلك والأصحاب ما ترانا من الأمطار سيل إذ يسيل